

التربية أولاً على العقيدة | ح4 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441

هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اشكره ولا اكفره وقع واخلع واعادي من يفجره - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:25](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:00:47](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله ها نحن نفر ليالي رمضان من بين ايدينا مرت اربع ليالي هل اعتقت رقبتك من النار سؤال لابد من اجابة عليه - [00:01:09](#)

الليالي تتفلت وتفر اجتهد ان تعتق رقبتك من النار الليلة لا تنسى اصل القضية انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث عملك على تقليل الخبس وتكسير الصلاح في نفسك - [00:01:38](#)

وفي حياتك لكي تعتق رقبتك من النار هنا المدرسة الربانية وهذه دروس حلقات رمضان في عام الف واربعمئة وخمس واربعين هدى وشفاء ووقفنا مع قضية تربية طفل العقيدة في سورة ال عمران - [00:02:02](#)

وقلنا انها تبسيط العقيدة ان افهم اولادي العقيدة بمنتهى البساطة بمنتهى السهولة بان اضع مبادئ وركائز واصول. كما ذكرت مثالا ان اقول للولد ليس في الكون الا رب وعبد انت عبد. حق الرب عليك ان تعبد - [00:02:32](#)

عبادة طاعته مطلقا يبقى كل ما اريد ان افعله اشوف ربنا امرني بايه هي دي اللي احنا بنقولها بقى للكبار صفها انت بطريقة طفولية مراد الله منك مراد ربنا منك - [00:02:59](#)

كطفل لسة صغير اربع سنوات وخمس سنوات وست سنوات ايه مراد ربنا منك ماذا يريد الله عز وجل منك في حياتك افهم ابني واعلمه بمنتهى البساطة. وذكرنا في سورة ال عمران ان ربنا عالج القضية الوهية عيسى - [00:03:24](#)

بمنتهى البساطة ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قال له كن خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون طيب ليه تقولوا بقى ان عيسى اله وما قتلوش ان ادم اله - [00:03:46](#)

نفس الشيء ان اليهود قالوا ان ابراهيم كان يهودي والنصارى قالوا ايه ان ابراهيم كان نصرانيا. ربنا قال لهم ايه يا اهل الكتاب لم تحتاجون في ابراهيم وما وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تعقلون - [00:04:01](#)

عجب العقل كده هو قبل التوراة والانجيل. يبقى ازاى كان يهودي ولا نصراني عايز ارجع ثاني حته لورا كده عايز اعلمها لولادي وافهمهم لولادي وانا ببريهم على العقيدة ان ربنا قال ايه؟ قال الله عز - [00:04:22](#)

في سورة ال عمران. قال الله جل جلاله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم تعالوا الكلمة لنا اكبر منكم وبامركم ولا انتم اكبر مني وبتعلموني كلمة سواء - [00:04:37](#)

نبقى زي بعض احنا كبشر يا عبيد كمخلوقين؟ تعالوا نتفق على حاجة احنا زي بعضنا سوا تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ها ايه

هي الكلمة السواء؟ الا نعبد الا الله - 00:05:00

ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله كلمة عظيمة جدا محتاجينها في حياتنا طول الوقت ان احنا نقول لكل الناس ولكل الخلق ولكل البشر ولكل اللي متفق معنا ومختلف معنا - 00:05:19

الا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله تعالوا احنا وانتم نبقى كلنا زي بعض نعبد رب واحد مش انتم بتقولوا اللي خلقكم ربنا نعبد ربنا ده كتير جدا بقول وزى ما بقول كده نفهم ولادنا برضه ان هل اليهود دول لهم رب - 00:05:43

واحنا لنا رب ثاني وانربين بيحاربوا بعض واللي ربنا هو ربهم وهو اللي سلطهم علينا ربنا هو ربهم هم برضه بيقولوا الله خالق السماوات والارض الذي ارسل موسى هم بيؤمنوا بالله عز وجل - 00:06:05

الشاهد ايه؟ ان لما نقول لهم تعالوا ربنا اللي انتم بتؤمنوا به ده احنا بنؤمن به. تعالوا نعبد به. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا. ما تعملوش حد زي ربنا مية سمع كلامه مطلقا. اي حد - 00:06:29

اللي يتسمع كلامه بس ربنا ودي القضية حتى في في آآ لما بنتكلم عن الجماعات العاملة على الساحة جماعة كذا وجماعة كذا آآ التجميع بقى ان هم بيقوا حاجة واحدة - 00:06:51

الاشكال في دي ان البعض يتخذ البعض اربابا من دون الله ان هو بيكبر كبير مش عايز يتنازل عن الكبير بتاعه ده لازم الكبير بتاعي هي دي الاشكال الكبير جدا في دماغنا. اللي انا عايز انشأ عليه ابني - 00:07:08

ايه هو؟ ان ما فيش كبير الا ربنا. بس ما فيش عظيم الا ربنا ان ابوه ده ليس على كل شيء قدير. اللي على كل شيء قدير الله بعض الاباء - 00:07:31

يقول لك اي حاجة ابني عايزها لازم اعملها له. لأ مش لازم. ايه اللي خلاها لازم يعني؟ وتسبت له ان انت على كل شيء قدير مش لازم بالعكس ده عندنا حاجة في التربية - 00:07:52

بيقولوا عليه التربية بالمنع ودي اللي ربنا احنا عايزين نتعلم ازاى ربنا ربى عباده قال الله عز وجل وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة. كل من كل حاجة بس دي ممنوع - 00:08:07

التربية بالمنع التربية افعل ولا تفعل هي دي تربية ولادي ان انا عايز اربيهم على حاجة ان هات لي كذا لأ يعني مثلا طفلي اللي بيقول لي هات لي تليفون - 00:08:26

عايز تليفون ايفون اقول له لأ ليه ما عكش فلوس؟ لا معي فلوس بس لأ لانه ما ينفعكش في الوقت ده اما تعرف احمي نفسك من اضراره. واربيك كما ينبغي - 00:08:44

تفهم تعمل ايه وما تعملش ايه ابقى اجيبه لك وبرضه احيانا نحتاج ان انا اقول لابني لأ ومش لازم افسر السبب عشان يتربى على كده في اوامر الله ان احيانا ربنا ينهى - 00:09:02

ولا يذكر العلة يعني مسلا في الربا لما ربنا جل جلاله قال ذلك بانهم قالوا انما البيع مسل الربا ربنا ما ردش عليهم وقال لهم لأ ده البيع كذا والربا كذا. قال لا لا لا. قال واحل الله البيع وحرم الربا - 00:09:25

انتم بتقولوا البيع زي الربا. وانا باقول لكم البيع حلال والربا حرام. اسمع الكلام هي دي نوع من انواع التربية. ربي ابني في البيت على كده نوع تربية بالمنع التربية بالنهي - 00:09:47

تربية الامر والنهي فلذلك بنقول هنا كده ايه ان ان تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:10:03

ان انا عايز ابني يتعلق قلبه بربنا اكثر شيء. عايز اما اسأله ايه اكثر حاجة بتحبها في الدنيا قل ربنا يعرف يجاوب كده. يقول لك ربنا ربنا مش عايزه يجاوب - 00:10:23

ان تحب ابوك اكثر ولا امك اكثر بتحب الاكلة الفلانية اكثر ولا الاكلة الفلانية اكثر كل الاطفال؟ ايوه الاطفال عايزه يخاف من ربنا سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال ولا ترفع عنهم عصاك ادبا - 00:10:46

وخفهم في الله عايز اربي ابني على انه يخاف من ربنا ان ربنا شايفه وان ربنا سامعه وان ربنا هيحاسبه وان ربنا هيعاقبه الدنيا دي قبل الاخرة ان هو يخاف من ربنا - [00:11:09](#)

يحب ربنا ويخاف من ربنا ويرجو ربنا سبحانه وتعالى ان هو يقبل على يعرف ان فيه حاجة اسمها ربنا معاه وكل اسئلته اللي بيسألها اللي بتعتبرها اسئلة محرجة بمنتهى البساطة لها اجابة - [00:11:29](#)

عايز اشوف ربنا الرسول يا ابني قال لنا صلى الله عليه وسلم. ربنا بعث نبي بعث لنا واحد بشر اسمه محمد بن عبدالله. الرسول ده قال لنا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - [00:11:50](#)

مش هينفع يشوف ربنا في الدنيا دي هتشوفه لما تموت طب وربنا يديه سبحانه وتعالى ده فين فوق السماوات جل جلاله اجابات ببساطة ببساطة بدون تعقيد واربي ابني على مبدأ العقيدة - [00:12:08](#)

رجل العقيدة من البداية مثلا افهمه ببساطة عقيدة القضاء والقدر اذا ربنا قال ان كل شيء خلقناه بقدر فيا ابني اي حاجة بتحصل في الدنيا دي ودي ايات من ايات الله - [00:12:34](#)

ربنا قال ايه؟ اولم تعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون يبقى عايز افهم ابني ببساطة ان شايف يا ابني فلان ده ان كان فقير وربنا اكرمه اية من ايات الله - [00:13:02](#)

وشايف فلان ده كان غني جدا وافتقر اية من ايات الله وشايف فلان ده كان غني وربنا عمال يزيده. جل جلاله اية من ايات الله هي دي ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون - [00:13:27](#)

اللي بيؤمن ان الرزق ده بيد الله يا ابني. يعطيه لمن شاء ويمنعه ممن يشاء. يكرم به من يشاء ويحرمه من يشاء ونحن لا نفهم ولا نسأل الله لماذا هي دي - [00:13:49](#)

ان يتعلمها الولد من صغره الا يسأل الله لماذا؟ مش عايز اعدي كتير بعيد عن الايات لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا ما تبقاش حابب ان حد يتخزك رب ابن القيم بيقول ايه - [00:14:06](#)

وهناك معصية اكبر من الشرك وهي منازعة الله في ربوبيته والهيته هناك معصية اكبر من الشرك وهي ان تنازع الله في ربوبيته والهيته بان تحب ان تطاع مطلقا وان يذللك - [00:14:27](#)

وان يخضع لك وتحب ان يحتاج اليك ما تعملش نفسك رب ما تعملش نفسك اله عالواد عرف الواد ان انت عبد زيك زيه قلت لما خدت بنتي مرة وكنا رايعين مش فاكر القصر العيني ليه ؟ وكانت البنت عندها اربع سنوات تقريبا وملبسة خمار - [00:15:03](#)

وجه الباب كده جميل وماسكها في ايدي وماشي بعض الناس الكلام ده بقى من خمسين ستين سنة اه لأ خمسين بس بعض الناس ليه ليه تعمل في البنت كده فرجعت كتبت ساعتها او قلت - [00:15:35](#)

ان الاب الملتزم اللي بلبس بنته نقاب ما يحاولش يهدم الفجوة اللي بينه وبين بنته يخدمها لأ ، وانما يعلم بنته ان لما بنته تشوف واحدة بنت زيتها قدها مسلا عندها عشرة اتناشر سنة ولابسة - [00:15:58](#)

بنطلون وبادي بطن وقاعدة تتنطط زي العفريت وهي لابسة حجاب ومتكتفة تقول يعني انا زني بقى ان ابويا آآ ملتزم افهمها ان مش انا مش انا اللي عملت فيك كده - [00:16:21](#)

لأ ده ربنا دي عاصية لربها اللي خلقها انت مطيعة لربك اللي خلقك وبيعطيك اللي خلق لك الجسم ده وخلق لك الجمال ده وخلق لك الشعر ده قال لك غطيه برة - [00:16:40](#)

وفي بيتك عيشي حياتك فمش انا يعني زي ما باقول كده ما حاولش ان انا آآ ان هي تفهم ان انا اللي عامل فيها كده. لأ ده ربنا امرني وامرك انا وانت قدام ربنا عبيد. بيأمرنا هو اللي امرني ان انت تعملي كده. وامر - [00:16:57](#)

انك انت تعملي كده هي دي قضية في تربية الابن او تربية الابنة اللي نفهمه ان دي اوامر ربنا وان ربنا لا يسأل لماذا لماذا؟ هو اللي امره ده فيه مصلحة - [00:17:20](#)

وفي حكمة قد نعلمها وقد لا نعلمها اذا ربنا نص على الحكمة وقال لنا الحكمة من دي كذا نقول الحكمة. اذا قدرنا نستنتج حكمة

ونقولها نقولها. ما قدرناش نقول قول لابني او بنتي في تربية العقلية ان يا ابني افعال ربنا فيها حكمة قد لا نعلمها. بس - 00:17:42

نؤمن ان فيها حكمة ونستجيب ونستسلم ودي يا ابني اسمها عبودية العقل ان زي ما في عبودية للايديين عبودية للعينين. زي ما ربنا سبحانه وتعالى خلق لنا عينين. ما تشوفش اللي ورا الحيطه دي - 00:18:09

وكذلك خلق لنا عقل ما يفهمش اللي ورا الكلام ده اخره كده فنستسلم لربنا جل جلاله. نعلم ابننا ونعلم بنتنا الصغيرين. تربيتهم على العقيدة انهم يفهموا انهم يستسلموا لله لانك عبد - 00:18:28

وربك العظيم هو اللي بيرزقك. جل جلاله الهوى اللي انت بتتنفسه وبيرزقك الاكل اللي انت بتاكله نفهم ابننا كده ان عمل اعضائك الباطنة ان الرئتين انت بتتنفس زي ما قلت كده - 00:18:53

الهوا اللي بيدخل جوة الشهييق الاكسجين اللي بيدخل ده ونفهم ولادنا كده اللي بيعمله جوة ربنا اللي بيعمل مش انت انت ما بتعملش حاجة لمجرد بتتنفس وخلاص. انت بتاكل وبعد كده المعدة بتعمل ايه؟ المعدة - 00:19:17

عمل المعدة ده لقدرة ربنا الامعاء دي زي ما بقول كده انت مش دريان بان المعدة بتتحرك حركة رحوية والامعاء بتتحرك حركة دودية وانت لا لا انت عارف ايه ايه - 00:19:40

ده ربنا. فربنا اللي بيعمل لك كده امرك باوامر لابد انك تخضع لها كعبد هو مسيرك جل جلاله اخوتي فضيلة العقيدة قضية بسيطة جدا لازم نفهمها ولادنا ونربي ولادنا رجل العقيدة. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم - 00:19:58

حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وشفاء - 00:20:28